

تفسير السمرقندي

@ 376 @ لم تعبد ما لا يسمع (دعاءك ! 2 2 ! عبادتك ! 2 2 ! من عذاب ا عر وجل ! 2
2 ! قرأ ابن عامر ! 2 2 ! بالنصب والباقون بالكسر وكذلك ما بعده والعرب تقول في النداء
يا أبت ولا تقول يا أبتى .

ثم قال ! 2 2 ! من ا عر وجل من البيان ! 2 2 ! أنه من عبد غير ا عر وجل عذبه
ا في الآخرة بالنار ! 2 2 ! يعني أطعني فيما أدعوك ويقال أتبع دين ا ! 2 2 ! يعني
أرشدك ! 2 2 ! يعني طريقا عدلا قائما ترضاه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا تطع الشيطان فمن أطاع شيئا فقد عبده ! 2 2 ! يعني عاصيا .
ثم قال ! 2 2 ! يعني أعلم أن يمسك ! 2 2 ! يعني إن أقمت على كفرك يصيبك عذاب ! 2
2 ! ! 2 ! يعني قرينا في النار ^ قال ^ له أبوه ! 2 2 ! يعني أترك أنت عبادة
آلهتي ! 2 2 ! يقول إن لم تنته عن مقاتلتك ولم ترجع عنها لأسبنك وأشتمنك وكل شيء في
القرآن من الرجم فهو القتل غير ها هنا فإن ها هنا أراد به السب والشتم ! 2 2 ! يعني
تباعد عني حينا طويلا ولا تكلمني وقال السدي ! 2 2 ! تعني أبدا وقال قتادة ! 2 2 ! يعني
تباعد عني سالما ويقال لا تكلمني دهرًا طويلا .

^ قال ^ إبراهيم ! 2 2 ! يعني أكرمك ا بالهدى ! 2 2 ! يعني سأدعو لك ربي ! 2 !
يعني بارأ عودني الإجابة إذا دعوته ويقال تحفيت بالرجل إذا بالغت في إكرامه وهذا قول
القتبي ويقال ! 2 2 ! يعني عالما يستجيب لي إذا دعوته وكان يستغفر له ما دام أبوه حيا
وكان يرجو أن يهديه ا عر وجل فلما مات كافرا ترك الإستغفار له \$ سورة مريم 48 - 50 \$.
قوله عر وجل ! 2 2 ! يعني وأترككم ! 2 2 ! يعني وأترك عبادة ما تعبدون من دون ا
عر وجل ^ وأدعو ربي عسى أن لا أكون بدعاء ربي شقيا ^ يعني لا يخيبني إذا دعوته ثم هاجر
إلى بيت المقدس ! 2 2 ! يعني أكرمناه بالولد وهو إسحاق وولد الولد وهو يعقوب عليهما
السلام وقال بعض الحكماء من هاجر لطلب رضاء ا عر وجل أكرمه ا عر وجل في